الى بلاد الحبش وهذا الشق يعني الحديث اي يرقون ابو المهجر وهو احد الاقوال في قوله تعالى وبست الجبال
بسا اي سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال ومعنى الحديث المهاجر يحملون من المدينة الى بعض البلاد المفتتحة
لسعة العيش باب الايمان يارز بفتح [illegible] وبالمكسورة [illegible] اي ينضم اليها
ويجمع بعضه الى بعض منها عبد الله بن حنبل عامحه مضمومة وبالموحدة مفتوحة حسين بن حرب
بالمهملة مضمومة وبامثله في اخره جعيد بضم [illegible] الكيد المكر والحرب اماع اي ذاب
اطام المدينة جمع اطم بضمتين في الواحد وتحتها في الجمع قال العاصي والاطام بالمد واحد وجمع ويقال
ايضا اطام بالكسر الابنية المرتفعة كالحصون على انقابها اي على طرقها نقابها بكسر النون جمع
نقب بضم النون ويحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق ما بين الجبلين عمرو بن عباس بموحدة وسين
مهملة المدينة كالكير هذا تشبيه واقع لان الكير لشدة نفخه ينفي عن النار السخام والدخان والرماد
حتى لا يبقى الا خالص الجمر هذا ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار وان اراد الموضع المشتمل على النار
وهو المعروف في اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته ينزع خبث الحديد والذهب والفضة
ويخرج خلاصة ذلك والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها
وسرفها وينصع بفاء وعين مهملتين اي يخلص ويروى اوله مثناة من فوق ومن تحت وعلى الاول
فتحه وضمه طيبها بفتح الطاء وسكون الياء المثناة وضم الباء الموحدة على الفصيح ويروى بكسر الطاء وتشكيل الياء وهو
الذي يقوله وينصع قال الفرا ونقوله ينصع لم اجد له في الطيب وجها وانما الكلام يتضوع اي يفوح قال ويروى
بنجح بنفاد وخا معجمتين وحا مهملة وفي التابع ينضع [illegible] بعدها بامرحله ضاد معجمة قال الصاغاني
وخالف هذا القول جميع الرواة انها سمي الوحاك بالواو ويروى بالالف الا تحبون [illegible] اي في الخطا
الى المحدان يعري المدينة وفي رواية ان تعروا اي تخلوا [illegible] عرا وهو الفضا من الارض كل امري مصبح في
اهله يحتمل ان يريد يوتى صباحه او لونه صباحا فيهم او يقال له انعم صباحا او سقي صبوحه وهو شرب
الغداة والحور شرب العشا ذكرها وهذا البيت لحكم النهشلي كان [illegible] في يوم الوتيط يرفع
عقيرته اي صوته قيل ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها
باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة بواد ويروى بالفح وحولي مبتدا
وما بعده الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية وهي في موضع نصب ولكن الجوهري اسقطه فحولي
بدون الواو اذخر بذال وخا معجمتين وذكر الهروي والخايب وجليل بالجيم المفتوحة [illegible] وهو
الثمام وقيل اذا عظم الثمام وجل فهو جليل واحدته جليلة مياه بالهاء مجنة بفتح الميم وكسرها
وفتح الجيم والميم [illegible] سوق [illegible] مكة معروف وشامة وطفيل بفتح الطا جبلان بمكة وقال
الخطابي [illegible] حتى [illegible] عينان من [illegible] ابو الفرج فقال عينان
ولساحلين [illegible] الصاغاني في العباب [illegible] بالباء الموحدة وهو موضع ببلاد [illegible] والمحدثون
يقولونه بالميم [illegible] بالباء والميم وقال الاشيري في شرح ابيات النوادر
[illegible] وكان بطحان يجري نجلا بفتح النون وسكون
الجيم [illegible] الاصيلي بفتح الجيم [illegible] ومعناه [illegible] وقال
السكيت النجل [illegible] قال الحربي نجلا اي واسعا [illegible] نجلا اي واسعه

وقيل

وقيل الغدير الذي لا زال فيه الماء وقول البخاري يعني ما احيا المهجور بكسر الجيم قال العاصي هو خطأ في
النسبة واما الآجن الماء المتغير كتاب الصوم حديث طلحة سبق في العلم وفيه هنا
رباله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام وبها يزول استشكال الاخبار بفلاحه مع
ان الاسلام شرائع غير المذكورة في الحديث فلما قال بشرائع الاسلام تناول الجميع وقيل يدل على ان اداء الفرائض
يوجب الجنة وان على السنن يوجب الزيادة في الجنة الا ان تطوع يروى بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق في الايمان
الصيام جنة بضم الجيم اي وقاية قيل جنة من النار وقيل من المعاصي وذلك انه يكسر الشهوة ويضعف
القوة عاشورا [illegible] بالمد والقصر [illegible] للناس وهو معدول عن عاشرة للمبالغة والتعظيم فلا يرفث
مثلثة الفا [illegible] بفتح الفا [illegible] وبكسرها رفث بفتحها [illegible] بسكونها في الفعل
وبفتحها في الاسم وهو الفحش من الكلام ولا يجهل [illegible] خلاف ما يقتضيه العقل فليقل اني صائم مرتين
اي بقلبه ولسانه ليكون [illegible] وذكره بقلبه ليكف نفسه عن مقابلة خصمه وذكره بلسانه ليكف خصمه عن
الزيادة وهو من اسرار الشريعة الخلوف بضم الخاء [illegible] قال الخطابي وهو خطأ ليس
[illegible] اي [illegible] للوقف [illegible] اللفظ كما قال هذه وهذي والجمع يعني [illegible] دخلت
[illegible] على ذي في هذي بابا معلق هو الاصح [illegible] وسبقه الحديث سبق في الصلاة
الريان بوزن فعلان من الري نقيض العطش سمي به لانه جزاء الصائمين على عطشهم وجوعهم والمناسب ذكر
الري [illegible] الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه [illegible] المراد به [illegible] على شهر رمضان [illegible]
[illegible] من ذلك وذكرها ابو حازم بالحاء المهملة من انفق زوجين الزوجان
شيئان [illegible] شكلين [illegible] او نقيضين وكل واحد منهما زوج [illegible] او متشابهين [illegible]
[illegible] ساتين [illegible] درهمين لا تقدموا رمضان بفتح التاء والدال لانه مضارع اصله
تتقدموا حذف احدى التائين اي لا تتقدموا الشهر بصوم بعد [illegible] وبضم التاء وكسر الدال اي لا
تقدموا صوما قبله [illegible] واحتياطا له فتحت [illegible] على الحقيقة
[illegible] عليه [illegible] على [illegible] يودي الى ذلك او كرم الرحمة [illegible]
بدليل رواية مسلم فتحت ابواب الرحمة الا ان يقال ان الرحمة من اسماء الجنة وذكر البخاري هذا الحديث
[illegible] رمضان بدون شهر [illegible] الترمذي رواه بذكر الشهر [illegible]
رواية البخاري على الاختصار فان غم بضم الغين [illegible] ضمير يعود على
الهلال اي ستر من غمت الشي سترته [illegible]
فاقدروا له بالوصل [illegible] الدال [illegible] ايام شعبان [illegible]
في الرواية الاخرى ولهذا اخرجه البخاري [illegible] في الموطا ايمانا واحتسابا [illegible]
احدهما مصدر [illegible] موضع الحال [illegible]
[illegible] وكان اجود [illegible] ولانبي [illegible]
بالصاد [illegible]
[illegible] اذا افطر فرح [illegible]

Copyright © King Saud University